المداخل النظرية والمنهجية لبحوث ودراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تحليلية نقدية فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ م

د. مروى عبد اللطيف محمد

المدرس بقسم الإنتاج الإعلامى
المعهد الدولى العالى للإعلام بمدينة الشروق

المقدمة

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان فى أحسن صورة وعلى أكمل وجه. ولكن فى بعض الأحيان تصاب أسرة فى أحد أطفالها ، الذى يصاب فى أحد حواسه أو قدراته. بالتالى تصبح هذه الأسرة من أسرة عادية إلى أسرة لديها طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة يستحق المساعدة ، ومع تزايد الاهتمام بهذه الفئات تزايد أيضا فى الوقت الراهن اهتمام الباحثين بإعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وظهر هذا من خلال العديد من البحوث والدراسات الإعلامية التى حاولت تعرف خصائصهم واحتياجاتهم، وتقديم البرامج التى تساعدهم على معالجة أوجه القصور التى يعانوا منها ، وبجانب اهتمام الباحثين

لابد من اهتمام أجهزة الدولة المختلفة بهذه الفئات وتقديم الرعاية المتكاملة لهم، التى تعد أحد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات والدول.

ولكن توجدُ الكثير من التحدّيات التى يُعانى منها ذوو الاحتياجات الخاصّة والتى تُؤثّرُ على حياتهم وعلى حياة أسرهم ، لأنّها تحتاجُ إلى استخدام أساليب خاصة للعناية بهم، ممّا قد يجعلهم يواجهون العديد مِنَ الصُّعوبات فى التّأقلمِ مع البيئة المُحيطة بهم.

ولرعاية هذه الفئات الخاصة لابد من تكاتف جميع أجهزة الدولة ومنها وسائل الإعلام التى تعد نافذه مهمة ومؤثرة يتأثر بها الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ، لما لها من جاذبية وتأثير وتعدد الأشكال التى تطرح عن طريقها القضايا المختلفة.

ويجب التأكيد على دور وسائل الإعلام من صحف وإذاعة وتليفزيون فى الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، ومعرفة احتياجاتهم وتلبية رغباتهم. لإمكانية دمجهم مع أفراد المجتمع والاستفادة منهم كقوة مؤثرة فى المجتمع .

وإلى جانب الاهتمام بهذه الفئات من جانب وسائل الإعلام المختلفة لابد من ايجاد وسيلة لرصد وتقييم ما يقدم لهؤلاء الأطفال وهل يشبع احتياجاتهم أم لا من هنا ظهر الاهتمام بهذه الفئات من خلال العديد من البحوث والدراسات الإعلامية التى رصدت اهتماماتهم واحتياجاتهم، بالإضافة لتقديم بعض الحلول والمقترحات لأهم المشكلات والعقبات التى تواجههم.

بالإضافة إلى إجراء دراسات وأبحاث لتحليل وتقييم الموضوعات والمضامين التى تستهدف هذه الفئات. وبالتالى لابد من رصد هذه الدراسات وتقييمها والوقوف عند المزايا والعيوب لإمكانية تقديم رؤية مستقبلية لأبحاث ودراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

أولاً– تحديد مشكلة الدراسة:

مع تزايد اهتمام الدراسات والبحوث العلمية بتبنى أطر منهجية وتنظيرية عديدة ، لبحث أنماط وتأثيرات وسائل الإعلام المختلفة على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى حصر وتحديد المداخل البحثية فى هذا المجال ورصد أهم نتائجها وكشف نواحى القوة والضعف فيها ، واقتراح ما يمكن أن يمثل اتجاهات جديدة للبحث ، اعتمادا على التحليل الكيفى وتحليل المستوى الثانى للإنتاج العلمى بالجامعات وتلك المنشورة فى دوريات علمية محلية وعالمية محكمة ، ويتعلق ببحوث ونظريات وسائل الإعلام والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهو ما يساعد فى وضع خريطة أولية لأجندة الاهتمامات البحثية فى هذا المجال.وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل واقع بحوث ودراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من (٢٠٠٨ حتى ٢٠١٨م).

ثانياً– أهمية الدراسة:

١. تزايد اهتمام الإعلام بذوى الاحتياجات الخاصة واعتبار ٢٠١٨ عام لذوى الإعاقة بالإضافة إلى زيادة الاهتمام من قبل الباحثين ببحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وربطها بوسائل الإعلام المختلفة.

٢. تُمكن الدراسة الحالية الباحثين من التعرف على الاتجاهات البحثية الجديدة فى إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ومجالات الاهتمام البحثى التى تم التركيز عليها، والأخرى التى لم تحظ بالاهتمام، مما يعنى تقديم مؤشرات للاسترشاد البحثى وتوجيه نظر الباحثين لموضوعات بحثية جديدة فى دراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣. وتكتسب الدراسة الحالية أهمية من الحاجة التى عبرت عنها البحوث فى هذا المجال إلى تقديم المفاهيم النظرية الحاكمة والنظريات التى يتم بلورتها لتفسير عمل الإعلام لخدمة الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة، كذلك التطبيقات التى تمت فى هذا المجال

باستخدام النظريات الإعلامية، وإحداث إضافة معرفية نظرية يستفيد منها الباحثون فى تطوير رؤى الإعلام لخدمة الفئات الخاصة بالأخص الأطفال. والحاجة إلى تقويم هذه البحوث والدراسات.

٤. تُسهم هذه الدراسة فى بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها فى تطوير الدراسات الإعلامية بصفة عامة، وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص، وهو ما يسهل عمل الباحثين، ويخدم المراكز البحثية فى تقديم رؤى مستقبلية عن المستقبل بهذا المجال.

٥. تُعد هذه الدراسة هى الأولى من نوعها فى قياس ورصد الاتجاهات البحثية الحديثة فى بحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مما يمثل إضافة علمية جديدة للمكتبة الإعلامية العربية خاصة مع ندرة دراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى اعتمدت على أسلوب تحليل المستوى الثاني.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تعد الدراسة الحالية تحليلية من المستوى الثانى Meta Analysis لبحوث ودراسات الإعلام والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة باللغة العربية والأجنبية والتى نشرت فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨. بهدف تحليل الاتجاهات البحثية والتنظيرية للوصول لأخر التطورات العلمية والجوانب المهمة المرتبطة بموضوع الدراسة للتعرف على الإيجابيات لتدعيمها ، وتلافى أوجه القصور وذلك من أجل الإضافة القيمة للبحث العلمى. وتقديم رؤية نقدية يمكن الاعتماد عليها فى إبراز الاتجاهات العلمية الحديثة فى هذا المجال. بالإضافة إلى إفادة الباحثين فى مجال الإعلام ، وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، بواقع الدراسات الإعلامية فى هذا المجال التى أجريت فى مصر والدول العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية للبحث.

وعلى هذا الأساس تتحدد أهداف الدراسة في:-

١) رصد واقع حالة البحث فى مجال دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال عرض أهم البحوث والدراسات.
٢) تحليل ووصف للإجراءت المنهجية التى اتبعتها دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣) الكشف عن الإيجابيات أو السلبيات فى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٤) عرض ومقارنة أبرز النتائج التى قدمتها دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٥) صياغة رؤية مقترحة لمستقبل دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

رابعاً- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١) ما واقع دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨؟

٢) ما الأطر المنهجية التى اتبعتها دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟

٣) ما أبرز إيجابيات وسلبيات دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

٤) ما أهم المداخل النظرية التى تبنتها دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟

٥) ما ملامح الرؤية المستقبلية لدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

خامساً- نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى وصف ظاهرة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، باستخدام منهج المسح.

وتعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح التحليلى بمستواه الكيفى باستخدام التحليل من المستوى الثانى Meta Analysis ، لبحوث ودراسات الإعلام والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة باللغة العربية والأجنبية والتى نشرت فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ ، ويهدف التحليل إلى الوقوف على آخر التطورات العلمية، والجوانب المنهجية والتنظيرية فى الدراسات المرتبطة به، والتعرف على الإيجابيات وتدعيمها، وتلافى أوجه القصور، سعياً لإثراء التراث العلمى وبلورة رؤية مستقبلية للاتجاهات البحثية فى هذا المجال.

سادساً- مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة فى حصر الدراسات والأبحاث العلمية العربية والأجنبية فى إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، والتطبيق على عينة من هذه الدراسات والبحوث التى تناولت الإعلام والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بدءً من عام (2008) إلى عام (2018) ، وتضمنت العينة (٥٧) دراسة وبحثاً موزعة كالتالي:-

جدول (١)

توزيع عينة الدراسات والبحوث

العينة	نوع العينة	
	عربي	أجنبي
دراسات وبحوث	٤٢	١٥

سابعاً- نتائج الدراسة:

بعد مسح وتحليل مجموعة الدراسات والبحوث التى أجريت حول إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى السنوات العشر الأخيرة ، أمكن للباحثة استخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة فى ضوء المحاور الآتية:-

المحور الأول :- واقع دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ .

المحور الثانى:- الأطر المنهجية التى استخدمت بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

المحور الثالث :- أهم المداخل النظرية التى تبنتها دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

المحور الرابع :- ملامح الرؤية المستقبلية لدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وفيما يلى عرض هذه المحاور بالتفصيل:-

المحور الأول – واقع دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ :-

من خلال عرض مجالات وموضوعات الاهتمام من جانب الأبحاث والدراسات لإعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والتى تشمل الدراسات والبحوث التى ركزت على تناول دراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام التقليدية بشكل عام – دراسات وبحوث تناولت وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الجديد) والأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة – دراسات وبحوث تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام أو تناولت إعاقة واحدة.

وفيما يلى العرض التفصيلى لهذا المحور :-

١. تناول دراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام التقليدية بشكل عام:

جدول (٢)

مجالات الاهتمام البحثى والاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث علاقة وسائل الإعلام التقليدية بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

مجالات الاهتمام البحثي / نوع الدراسات		دراسات عربية		دراسات أجنبية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
وسائل الإعلام التقليدية بشكل عام	– دراسات وبحوث تناولت وسائل الإعلام بشكل عام (أكثر من وسيلة)	٨	١٩.٠٤	٣	٢٠	١١	١٩.٢٩
	– دراسات وبحوث تناولت التليفزيون من برامج ودراما وأفلام.	١١	٢٦.١	٣	٢٠	١٤	٢٤.٥٦

	– دراسات وبحوث تناولت إعلانات التليفزيون	٣	٧.١	٠	٠	٣	٥.٢٦
	– دراسات وبحوث تناولت الإذاعة	٢	٤.٧	٠	٠	٢	٣.٥
	– دراسات وبحوث تناولت الصحف	٢	٤.٧	٢		٤	٧
	– دراسات وبحوث تناولت مسرح العرائس	٤	٩.٥	٠	٠	٤	٧
	– دراسات وبحوث تناولت الأغانى وأشكال أخرى	٨	١٩.٠٤	٧	١٣.٣	١٥	٢٦.٣
	– دراسات وبحوث تناولت الإعلام التربوى	٤	٩.٥	٠	٠	٤	٧
	الإجمالى	٤٢	١٠٠	١٥	١٠٠	٥٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى مجالات الاهتمام البحثى والاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث علاقة وسائل الإعلام التقليدية بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث رصدت النتائج اهتمام الدراسات والبحوث العربية بوسائل الإعلام بشكل عام وذلك بنسبة ١٩.٠٤% من اجمالى الدراسات والبحوث التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية ومنها دراسة (ياسر محمد إسماعيل، ٢٠٠٨)[١]حول: استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، والتى هدفت إلى معرفة مدى استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، ومدى تعرضهم لوسائل الإعلام ودراسة عادات وأنماط مشاهداتهم. ودوافع اعتماد المراهقين الصم والمكفوفين على وسائل الإعلام فى اكتساب المعرفة بالقضايا السياسية. كذلك دراسة (مروى عبداللطيف محمد ، ٢٠١٠) [٢]بعنوان علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى ، والتى تناولت كل من الصحف والتليفزيون كوسائل مؤثرة لهؤلاء الأطفال ، بهدف معرفة العلاقة بين تعرض الأطفال والمراهقين الصم

وضعاف السمع للصحف والتليفزيون والتكيف الاجتماعى لديهم. بالإضافة إلى معرفة مدى نجاح التليفزيون ببرامجه والدراما التى يقدمها فى مواجهة مشكلات الصم وضعاف السمع ودمجهم بأفراد المجتمع من وجهة نظر المعلمين.

وفى إطار اهتمام الدراسات والبحوث العربية بدراسة وسائل الإعلام التقليدية بشكل عام وذوى الاحتياجات تناولت دراسة (بن سولة نورالدين، ٢٠١٤)[٣] الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة بالجزائر، بهدف تحديد الحاجات التى تدفع المعاقين بالجزائر لمتابعة المضامين الإعلامية، وترتيب المضامين الإعلامية وفق اهتمام فئة ذوى الاحتياجات الخاصة الجزائرية وحسب مجالها ترفيهية، تعليمية، ثقافية، تربوية، إخبارية. وتحديد نسبة متابعة فئة ذوى الاحتياجات الخاصة للإعلام الجزائرى . مع بلورة الإشكاليات المتعلقة بالإعلام والمعاق.

ومن ناحية أخرى اهتمت بعض الدراسات والبحوث بتصميم برامج إعلامية ومعرفة مدى تأثيرها على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها دراسة (مروة محمد معوض، ٢٠١٦) [٤] بعنوان: أثر استخدام برنامج اتصالى لتوعية الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسي، استهدف موضوع الدراسة اختبار أثر استخدام برنامج اتصالى للتوعية فى حماية الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من التحرش الجنسي. فى حين سعت دراسة (زكى عجمى على، ٢٠١٧)[٥] إلى التعرف على فاعلية برنامج إعلامى تفاعلى فى تعليم طريقة برايل للأطفال المكفوفين فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتحديد الطرق المستخدمة فى تعليم طريقة برايل للأطفال المكفوفين فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتحديد أثر التفاعلية فى تعليم طريقة برايل للأطفال المكفوفين. هذا بالإضافة إلى اهتمام دراسة (داليا فوزى الشيخ ، ٢٠١٨) [٦] بالتعرف على طبيعة الأنشطة الثقافية المقدمة لأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بقطاعات وزارة الثقافة العاملة فى المجال ، والتعرف على احتياجاتهم الاجتماعية والمهارية.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى الدراسات والبحوث العربية التى تناولت التليفزيون من برامج ودراما وأفلام بنسبة ٢٦.١ % من إجمالى الدراسات العر بية التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة. ومنها دراسة (محمد السيد عليوة ، ٢٠٠٨)[٧] بعنوان: اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية، بهدف تعرف دور أخبار التليفزيون فى إكساب المراهقين الصم وضعاف السمع المعرفة بالقضايا السياسية، من خلال دراسة تحليلية على عينة من أخبار التليفزيون المقدمة بالقناتين الأولى فى التليفزيون المصرى والجزيرة القطرية ، ودراسة ميدانية على عينة من المراهقين الصم وضعاف السمع .

وهناك بعض الدراسات التى ركزت فى مضمونها على برامج التليفزيون منها دراسة (محمد محمد رمضان، ٢٠٠٨) [٨] حول صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بهدفت الكشف عن صورة الطفل المعاق التى تقدم ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى ، والصورة الذهنية المنعكسة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة عن الطفل المعاق ، مع معرفة طبيعة مضامين برامج ذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة بالتليفزيون ، وتعرف إيجابية أو سلبية الصورة الذهنية المنعكسة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة عن الطفل المعاق. أما (منال محروس ، ٢٠١١) [٩] بحثت دور برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى فى إبراز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم من خلال دراسة تحليلية.

أيضا تناولت دراسة (أمانى عبد الحميد محمد ،٢٠١١) [١٠] دور بعض برامج التليفزيون المصرى فى التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة. أما دراسة (مها عبد الغنى السيد ، ٢٠١٦) [١١] بحثت علاقة مشاهدة البرامج الترفيهية على القنوات الفضائية بالإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، بهدف فحص العلاقة بين مشاهدة البرامج الترفيهية بالقنوات الفضائية والإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى

صعوبات التعلم، والتعرف على مدى إقبال الذكور والإناث من ذوى صعوبات التعلم على مشاهدة البرامج الترفيهية بالقنوات الفضائية.

وفى إطار اهتمام الباحثين بدراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حظت الدراما التليفزيونية والأفلام مكانة عالية من اهتمام الباحثين ومن الدراسات العربية فى هذا الاتجاه دراسة (رأفت رضوان، ٢٠٠٩) [١٢]، حول الصوره الإعلاميه للمكفوفين فى الأفلام العربيه المقدمه بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصوره الذهنيه ، سعت الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية التى تقدم بها الشخصيات الكفيفة فى الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى، الصورة الذهنية (الإيجابية أو السلبية) التى تكونت لدى المراهقين وذلك من خلال مشاهدتهم الشخصيات الكفيفة فى الأفلام العربية السينمائية المقدمة فى التليفزيون المصرى. كما اهتمت دراسة (مروة محمد معوض ابراهيم ، ٢٠٠٩) [١٣] ببحث: اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية ، بهدف التعرف على اتجاهات عينة من أسر طفل متلازمة الداون نحو الصورة المقدمة له فى الدراما التليفزيونية المصرية.

كما تناولت دراسة (أشرف مصطفى أحمد شلبى،٢٠١١) [١٤] صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون. مع عرض طبيعة دور الأطفال والشباب الموهوبين ذوى الإحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية ونوعية الموضوعات الرئيسية للأفلام السينمائية العربية والأجنبية(عينة الدراسة). بالإضافة إلى اهتمام دراسة (علا حسانين محمد ، ٢٠١١) [١٥] بعلاقة المسلسلات التليفزيونيه المصريه بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى، بهدف التعرف على طبيعة تغطية المسلسلات التلفزيونية لقضايا الإعاقة عموما والتخلف العقلى البسيط بصفة خاصة. أيضا تناولت دراسة (عزة جلال عبد الله، ٢٠١٣) [١٦] التى تناولت صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى بعض الأفلام التى تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة منهم.

وهناك بعض الدراسات العربية التى اهتمت بدراسة السيكودراما منها دراسة (خالد أبو الفتوح ، ٢٠٠٩) [١٧] بعنوان فاعلية برنامج فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى الطلاب الصمّ باستخدام فنيات السيكودراما ورواية القصة ، بهدف الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج السيكودراما ورواية القصة فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى الطلاب الصمّ.

ويبين الجدول السابق اهتمام الدراسات الأجنبية بتناول التليفزيون كوسيلة هامة تعكس درجة الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بنسبة ٢٠% من إجمالى الدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ومنها دراسة (إنجريد كورتس وبريجيتا ميكيولاسك "Kurz, Ingrid; Mikulasek, Brigitta" ، ٢٠١٠) [١٨] بعنوان: التليفزيون كمصدر للمعلومات للصم وضعاف السمع (دراسة حول استخدام ترجمة الصورة ولغة الإشارة فى التليفزيون النمساوي)، استهدف البحث وصف تطوير الخدمات للصم وضعاف السمع التى يقدمها تليفزيون النمسا ، مع دراسة مجتمع الصم وضعاف السمع كجمهور للتلفزيون ، واستخدامهم للتعليقات التلفزيونية ، ولغة الإشارة ، وبحث إمكانية وصول وسائل الإعلام للصم وضعاف السمع فى النمسا.

أما الدراسات والبحوث العربية التى تناولت إعلانات التليفزيون جاءت بنسبة ٧.١% ومنها دراسة (كريم طلعت حسن،٢٠٠٩) [١٩] بعنوان: أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم – دراسة تجريبية، بهدف التعرف على ما إذا كانت الإعلانات التلفزيونية يمكن أن تؤثر فى تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم. فى حين تناولت دراسة (مها عبدالحميد محمد البرادعي،٢٠١١) [٢٠] حول صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين. فى حين لم ترصد الدراسة الحالية أى دراسات أجنبية تناولت الإعلانات والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة خلال فترة البحث.

ومن الدراسات والبحوث العربية التى تناولت الإذاعة دراسة (هانى عبد الله قرنى هلال المكفوفين، ٢٠٠٩) [٢١] بعنوان: علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الدينى للمراهقين والتى هدفت إلى التعرف على علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الدينى للمراهقين المكفوفين عن طريق حصر المعلومات الدينية فى برامج إذاعة القرآن الكريم (عينة الدراسة التحليلية) كماً وكيفاً. والتعرف على أهم المصادر التى يعتمد عليها المراهقين المكفوفين فى زيادة الثقافة الدينية لديهم وأهم المعلومات الدينية التى يكتسبها المراهقين المكفوفين التى تقدمها إذاعة القرآن الكريم ، مع رصد أهم القيم والآداب والمعاملات التى يكتسبها المراهقين المكفوفين عند تعرضهم لإذاعة القرآن.

ومن الدراسات والبحوث التى تناولت الصحف دراسة (مرفت أحمد أحمد ، ٢٠١١) [٢٢] حول دور قصص الأطفال فى إكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعيه ، بهدف التحقق من مدى فعالية استخدام بعض قصص الأطفال فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية للأطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم).

فى حين نجد بعض الدراسات والبحوث تناولت مسرح العرائس منها دراسة (أسماء عبد المنعم، ٢٠٠٨) [٢٣] بعنوان: فاعلية استخدام مسرح العرائس فى إكساب المعاقين ذهنيا – فئة متلازمة داون– بعض المهارات الحسية، بهدف التعرف على فاعلية استخدام مسرح العرائس فى إكساب المعاقين ذهنيا "متلازمة داون" بعض المهارات الحسية ، مثل (مهارة التمييز السمعى والتمييز البصرى ومهارات الربط بين الأصوات المسموعة والأشياء المرئية) ، ومعرفى الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى اكتساب بعض المهارات الحسية. أيضا بحثت دراسة (سوزان عبد الله العيسوى رضوان ، ٢٠٠٩) [٢٤] أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) بعض القيم من خلال دراسة شبه تجريبية . فى حين اهتمت دراسة (عزة أحمد محمد دويدار ، ٢٠١٥) [٢٥] ببحث فاعلية المشاركة باستخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم. بهدف محاولة التحقق من مدى فاعلية المشاركة باستخدام مسرح العرائس فى

تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، وإعداد وتصميم مجموعة من مسرحيات العرائس السهلة والشيقة والممتعة لاختيار مدى قدرة مسرح العرائس فى تنمية بعض المهارات الحسية والحركية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

كما رصد الجدول رقم (٢) الدراسات والبحوث التى تناولت الأغانى وأشكال أخرى بنسبة (١٩.٠٤%) للدراسات العربية ، و(١٣.٣ %) للدراسات الأجنبية . ومن نماذج الدراسات العربية دراسة (أمانى حسن إبراهيم حسن، ٢٠١٣) [٢٦] حول تأثير التعرض للأغانى فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، بهدف إعداد برنامج تدريبى قائم على استخدام الأغانى لزيادة وتنمية التواصل اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى عينة من أطفال التوحد، مما قد يؤثر إيجاباً فى بعض المظاهر السلوكية الأخرى لديهم، وهو ما قد ينعكس بوجه عام على نضجهم الاجتماعي، ويساعدهم فى الانخراط مع أفراد الأسرة أولاً، ومن ثمّ مع أفراد المجتمع، ويسهل على والديهم التعامل معهم بشكل سليم وتعديل سلوكياتهم بقدر الإمكان. أيضا دراسة (نادية عبد المجيد بيومى ، ٢٠١٥) [٢٧] بعنوان: فاعلية استخدام أغانى الأطفال فى التكيف الاجتماعى للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة– دراسة تجريبية، والتى هدفت إلى التعرف على استخدام عينة من الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة لأغانى الأطفال، ومعرفة العلاقة بين تعرض هؤلاء الأطفال للأغانى ودرجة تكيفهم الاجتماعي.

بالإضافة إلى ما سبق أشارت بعض دراسات الأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة إلى أهمية التواصل مع تلك الفئات سواء كان تواصل اجتماعى أو تواصل لفظى ومن هذه الدراسات دراسة (محمد أحمد ، ٢٠٠٨) [٢٨]حول فاعلية برنامج تدريبى سلوكى لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظى لدى عينة من الأطفال ذوى التوحد. ودراسة (نيفين حسين عبد الله ،٢٠١٠) [٢٩] بعنوان: فعالية برنامج إرشادى لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، والتى هدفت إلى إعداد برنامج إرشادى يعمل على تنمية مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية لدى الأطفال التوحديين.

أيضا دراسة (عبد الحليم محمد ، ٢٠١١) [٣٠] بعنوان: مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين، بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التواصل الاجتماعي، والذى يتمثل فى تحسين التفاعل الاجتماعى وتحسين مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظي، وكذلك تقليل السلوكيات النمطية لدى (١٦) من الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد.

ومن الدراسات الأجنبية فى هذا الصدد دراسة (كوى يفن Chou, Yi-fen، ٢٠٠٨) [٣١] بعنوان: تأثير كلا من التدخل العلاجى الموسيقى وتدخل بواسطة الأقران على استجابات التواصل الاجتماعى لأطفال اضطراب طيف التوحد. أيضا دراسة (مادوكس Maddox ، ٢٠١٠) [٣٢] بعنوان: تأثير التدريب على المهارات الاجتماعية على سلوكيات التواصل الاجتماعى لدى أطفال التوحد الصغار أثناء أنشطة اللعب والتى هدفت إلى تحسين سلوكيات التواصل الاجتماعى من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال يعانون من اضطراب التوحد. بالإضافة إلى دراسة (فالينتى ، جوزيف مايكل، ٢٠٠٨) [٣٣] حول العوالم الثقافية للأطفال الصم. كما أشارت دراسة (باهراف ودارلينج Baharav,Eva& Darling , Riek، ٢٠٠٨)[٣٤] إلى استخدام التدريس السمعى ونماذج الفيديو لتعزيز التواصل والسلوكيات الاجتماعية لدى التوحديين بهدف تعزيز التواصل والسلوكيات الاجتماعية لدى أشخاص يعانون من التوحد. كما أكدت دراسة (كوى يفن Chou, Yi-fen ،٢٠٠٨) [٣٥]على تأثير كلا من التدخل العلاجى الموسيقى وتدخل بواسطة الأقران على استجابات التواصل الاجتماعى لأطفال اضطراب طيف التوحد.

أما الدراسات والبحوث العربية التى تناولت الإعلام التربوى جاءت بنسبة (٩.٥%) من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة ومنها دراسة (هيثم ناجى عبد الحكيم ،٢٠١٠)[٣٦] حول دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ، ومعرفة العلاقة بين دور الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصحافة المدرسية (غير متابعين ، متابعين ، مشاركين) وبين

مستويات الإشباعات المتحققة من هذا الدور. بالإضافة لدراسة (رضوى سيد على ، ٢٠١٤) [٣٧] بعنوان فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية فى خفض مستوى القلق لديهم – دراسة تجريبية. أيضا دراسة (ممدوح عبد السلام أبو الليل ، ٢٠١٥) [٣٨] حول دور الإعلام المدرسى فى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء، بهدف التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين وبين الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية لديهم، وكذلك التعرف على الفرق بين طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين فى كل من (المشاركة فى أنشطة الإعلام المدرسى – أسباب المشاركة فى أنشطة الإعلام المدرسى – درجة متابعتهم لهذه الأنشطة – نوع المحتوى المفضل لديهم).

٢. دراسات وبحوث تناولت وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الجديد) والأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة:-

جدول (٣)

مجالات الاهتمام البحثى والاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث الإعلام الجديد والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

مجالات الاهتمام البحثي / نوع الدراسات		دراسات عربية		دراسات أجنبية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الجديد)	– دراسات وبحوث تناولت مواقع التواصل الاجتماعى	٥	٧١.٢	٣	٦٠	٨	٦٦.٦
	– دراسات تناولت الانترنت	٢	٢٨.٥	٢	٤٠	٤	٣٣.٣
	الإجمالى	٧	١٠٠	٥	١٠٠	١٢	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت الإعلام الجديد والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتشمل البحوث والدراسات العربية التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٧١.٢%) ومنها دراسة (وليد أحمد امام، ٢٠١٥) [٣٩] بعنوان: استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها ، هدفت إلى التعرف على معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى . أيضا دراسة (مروى عبد اللطيف محمد ، ٢٠١٦)[٤٠] حول استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) فى متابعة الأحداث الإرهابية. بالإضافة إلى دراسة (أسماء عبد العزيز محمد أحمد ، ٢٠١٧) [٤١] التى تناولت أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم. بهدف معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى ومهارات التواصل لديهم، والوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع الاستخدام، والصعوبات التى يواجهها الأطفال الصم فى التواصل مع الآخرين. كما أشارت دراسة (أمنية عزيز على الشيخ، ٢٠١٧) [٤٢] إلى استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها ، وكذلك قياس مدى تأثير المتغيرات الوسيطة فى قوة أو ضعف العلاقة بين استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركياً لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك ومدى تحقق الإشباعات.

ومن الدراسات الأجنبية التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة دراسة (جيل Gill,C.J ،٢٠١٥)[٤٣] بعنوان: بحث العلاقة بين المشاركات الرياضية للمراهقين المعاقين حركيا عبر الفيس بوك فى ولاية أيوا وانعكاساتها على مستويات تقدير الذات.

ويوضح الجدول السابق أيضا الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت الانترنت وخدمات الكمبيوتر للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة والتى جاءت بنسبة ٣٣.٣% من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة. وحصلت الدراسات العربية على

نسبة ٢٨.٥% من إجمالى عينة الدراسة ومنها دراسة (هدى حسن على صالح، ٢٠١٥) [٤٤] والتى تناولت أنماط استخدام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقعهم على الانترنت والاشباعات المتحققة منها. أيضا دراسة (حنان حسن إبراهيم، ٢٠١٣)[٤٥] والتى هدفت إلى التعرف على استخدامات الأطفال الموهوبين للانترنت من خلال الكشف عن العلاقة بين معدل تعرض الموهوبين لمواقع الانترنت والاشباعات المتحققة لهم من هذا التعرض ، أيضا العلاقة بين تعرض الموهوبين لمواقع الانترنت ودوافع وأنماط هذا التعرض. بالإضافة إلى دراسة(محمد حسين محمد حميده، ٢٠١٠) [٤٦] عن فاعلية برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط، بهدف التعرف على أثر برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة البصرية والسمعية للأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط، وإعداد مقياس للذاكرة البصرية والسمعية قصيرة المدى.

وجاءت الدراسات الأجنبية التى تناولت الانترنت وخدمات الكمبيوتر للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٤٠%) من إجمالى عينة الدراسة ومنها دراسة (ليليو وكارولين Carolyn , Lullo‘ ٢٠١٣)[٤٧] والتى تعتبر دراسة استكشافية عن استخدام برنامج نشاط بدنى على شبكة الانترنت من قبل أشخاص ذوى الإعاقة . أيضا دراسة (ليكفيش Luckevich، ٢٠٠٨) [٤٨] حول تعليم المفردات اللغوية لأطفال التوحد بواسطة تعليمات الكمبيوتر، بهدف استخدام تعليمات الكمبيوتر لتعليم كلمات جديدة لطفل يعانى من اضطراب التوحد.

٣. دراسات وبحوث تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام أو إعاقة واحدة:-

جدول (٤)

مجالات الاهتمام البحثى والاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

مجالات الاهتمام البحثي / نوع الدراسات	دراسات عربية		دراسات أجنبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام	١٦	٣٨.٨	٦	٤٠	٢٢	٣٨.٥
تناول نوع واحد من الإعاقة	٢٦	٦١.٢	٩	٦٠	٣٥	٦١.٤
الإجمالى	٤٢	١٠٠	١٥	١٠٠	٥٧	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) مجالات الاهتمام البحثى والاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة . حيث بلغت نسبة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام ٣٨.٥% . ونسبة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت إعاقة واحدة أو فئة محددة من هؤلاء الأطفال بإجمالى نسبة (٦١.٤%).

ومن نماذج الدراسات العربية التى تناولت بحث ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام أو أكثر من إعاقة دراسة (محمد محمد رمضان، ٢٠٠٨) والتى طبقت لمعرفة صورة الطفل المعاق التى تقدم ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى، والصورة الذهنية المنعكسة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة عن الطفل المعاق. كذلك دراسة (سوزان عبد الله العيسوى رضوان، ٢٠٠٩) ودراسة (ياسر محمد إسماعيل، ٢٠٠٨) التى طبقت على كل من الصم والمكفوفين.

أيضا من الدراسات العربية التى تناولت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام دراسة (هيثم ناجى عبد الحكيم،٢٠١٠) [٤٩] ودراسة (أشرف مصطفى أحمد شلبى ،٢٠١١) [٥٠] ودراسة (مها عبد الحميد محمد البرادعي، ٢٠١١) [٥١] ودراسة كل من (أمانى عبد الحميد محمد،٢٠١١) و(عزة جلال عبد الله،٢٠١٣)، و(بن سولة نورالدين، ٢٠١٤) و(رانيا سعد السعيد ٢٠١٤) و(ممدوح عبد السلام أبو الليل، ٢٠١٥). كذلك دراسة (هدى حسن على صالح ،٢٠١٥) ودراسة (مروى عبد اللطيف محمد، ٢٠١٦)[٥٢] و(دراسة داليا فوزى الشيخ ، ٢٠١٨)

ويشير أيضا الجدول السابق إلى الدراسات والأبحاث التى تناولت دراسة فئة واحدة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (نوع واحد من الإعاقة) بنسبة (٦١.٤%) من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة. هناك بعض الدراسات التى تناولت فئات الصم والبكم منها دراسة (محمد السيد عليوة، ٢٠٠٨) والتى تناولت مدى اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية. كذلك دراسة كل من (خالد أبو الفتوح – رضوى سيد على، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٤) بالتطبيق على الأطفال الصم وضعاف السمع.

وأيضا دراسة (مروى عبداللطيف محمد، ٢٠١٠) [٥٣] التى تناولت علاقة تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى. ودراسة (وليد أحمد امام، ٢٠١٥) عن استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها. بالإضافة إلى دراسة (أسماء عبد العزيز محمد أحمد، ٢٠١٧) عن أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم.

وهناك بعض الدراسات العربية التى طبقت على المكفوفين منها دراسة كل من (رأفت رضوان –هانى عبد الله قرنى هلال) فى عام ٢٠٠٩. كذلك دراسة (زكى عجمى على مرسى ، ٢٠١٧).

واهتمت دراسة (كريم طلعت حسن ،٢٠٠٩) بالحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم. ودراسة (محمد حسين محمد حميده ،٢٠١٠) والتى تناولت التطبيق على الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط. وركزت (علا حسانين محمد ، ٢٠١١) على مشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى.

فى حين تناولت (مروة محمد معوض ابراهيم، ٢٠٠٩) [٥٤] الطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية. وأكدت دراسة (أسماء عبد المنعم، ٢٠٠٨) على إكساب المعاقين ذهنيا – فئة متلازمة داون– بعض المهارات الحسية.

واهتمت دراسات كل من (نيفين حسين عبد الله – أمانى حسن إبراهيم حسن – عبد الحليم محمد، ٢٠١٠ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١١) بأطفال التوحد.

فى حين اهتمت دراسة (مرفت أحمد أحمد ، ٢٠١١) بإكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعيه. أيضا أكدت دراسة (عزة أحمد محمد دويدار، ٢٠١٥) على تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم. بينما أجرت نادية عبد المجيد بيومى (٢٠١٥) دراستها التجريبية على الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة. فى حين استخدمت مروة محمد معوض (٢٠١٦) برنامج اتصالى لتوعية الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسي.

وتناولت دراسة مها عبد الغنى السيد (٢٠١٦) علاقة مشاهدة البرامج الترفيهية على القنوات الفضائية بالإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم.

بينما اهتمت كلا من "منال محروس ، حنان حسن إبراهيم " ٢٠١١ ، ٢٠١٣ بالأطفال الموهوبين.

أما الإعاقة الحركية تناولتها دراسة (أمنية عزيز على الشيخ، ٢٠١٧) حول استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها.

أيضا هناك بعض الدراسات الأجنبية التى طبقت على نوع واحد من الإعاقة فاهتمت بأطفال التوحد منها دراسة كل من (كوى يفن Chou, Yi-fen – وباهراف ودارلينج Riek , Darling &Baharav,Eva فى ٢٠٠٨) و(دراسة مادوكس Maddox ، ٢٠١٠).

وتناولت دراسة (إنجريد كورتس وبريجيتا ميكيولاسك Kurz, Ingrid; Mikulasek, rigitta، ٢٠١٠) التليفزيون كمصدر للمعلومات للصم وضعاف السمع . بينما اهتمت دراسة (جيل Gill,C.J،٢٠١٥) ببحث العلاقة بين المشاركات الرياضية للمراهقين المعاقين حركيا عبر الفيس بوك فى ولاية أيوا وانعكاساتها على مستويات تقدير الذات.

المحور الثانى:- الأطر المنهجية المستخدمة بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:-

وقد تم رصد الجوانب المنهجية والإجرائية المتعلقة بالدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تبين اعتماد تلك الدراسات سواء العربية أو الأجنبية على أكثر من منهج، بالإضافة إلى تعدد الأدوات البحثية المستخدمة، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:

أولا- نوع المنهج المستخدم بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة.

جدول رقم (٥)

نوع المنهج المستخدم بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

نوع المنهج	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنهج الوصفى	٢٧	٦٤.٢	٦	٤٠	٣٣	٥٧.٩
المنهج التجريبى	١٥	٣٥.٧	٩	٦٠	٢٤	٤٢.١
الإجمالى	٤٢	١٠٠	١٥	١٠٠	٥٧	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق نوع المنهج المستخدم بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة ، والتى تعكس بياناته مدى اعتماد الدراسات والبحوث العربية عينة الدراسة على الدراسات الوصفية متمثلة فى منهج المسح الإعلامي، حيث جاءت بالترتيب الأول بالنسبة للدراسات العربية بتكرار (٢٧) دراسة بنسبة (٦٤.٢%) من إجمالى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة عينة الدراسة. بينما جاءت الدراسات والبحوث الأجنبية فى الترتيب الثانى فى درجة اعتمادها على الدراسات الوصفية متمثلة فى منهج المسح بتكرار (6) بنسبة (40%) من إجمالى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة عينة الدراسة.

أمـا المـنهج التجريبـى فقـد جـاء فـى المرتبـة الثانيـة بتكـرار (١٥) بنسـبة (٣٥.٧%) وفقا للدراسات العربية وبتكرار (9) بنسبة (٦٠%) وفقا للدراسات الأجنبية من إجمالى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة عينة الدراسة الحالية.

ويتضـح أيضـا مـن الجـدول السـابق أن الدراسـات العربيـة يغلـب عليهـا الطـابع الوصـفى فـى حين أن الدراسات الأجنبية غلب عليها الطابع التجريبى، ويرجع الباحثون عزوف الدراسات العربية عن استخدام إلى المنهج التجريبى إلى صعوبة التطبيق، والمدى الزمنى المطلوب لإنجاز البحوث، والعقبات التى تواجه الدارسين من وإجراءات ونفقات.

ومـن المؤكـد أن الدراسـات الوصـفية تهـدف إلـى وصـف ظـاهرة أو موقـف مـا تغلـب عليـه صـفة التحديـد، باسـتخدام مـنهج المسـح الإعلامـى. ومـن نمـاذج الدراسـات العربيـة التـى اعتمـدت علـى المـنهج الوصـفى دراسـة (محمـد السـيد عليـوة، ٢٠٠٨) حـول اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية بالتطبيق على عينة مكونة من (٢٠١) من المراهقين فى سن ١٦ : ٢٢سنة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظتى القاهرة والقليوبية ، كذلك المسح لعينة من المواد الإخبارية التليفزيونية لرصد أبعاد المعرفة بالقضايا السياسية. ودراسة (محمد محمـد رمضـان ،٢٠٠٨) لعينـة قوامهـا (٤٤٠) مـن طـلاب المرحلـة الإعداديـة بمحافظـة الدقهلية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢–١٥ سنة، وعينة من البرامج لمدة ستة أشهر.

أيضـا دراسـة (ياسـر محمـد إسـماعيل، ٢٠٠٨) والتـى استخدمت منـهج المسـح لعينـة عمديـة قوامهـا (١٥٠) مفـردة تنقسـم الـى (٨٥) مفـردة مـن المـراهقين الصـم ١٥–١٧سنة ، و(٧٠) مفردة من المراهقين المكفوفين من ١٥–١٧سنة. بالإضافة إلى دراسة (رأفـت رضـوان، ٢٠٠٩)، والتـى اسـتخدمت مـنهج المسـح بشـقية التحليلـى والميـدانى بـالتطبيق علـى عينـة وثائقيـة مكونـة مـن (٢٤) فيلمـاً تتنـاول شخصـيات كفيفـة فـى مضمونها. وعينـة بشـرية قوامهـا (٤٠٠) مفـردة مقسـمة بالتسـاوى بـين المـراهقين (الذكـور

والإناث)، وتمثل (ريف وحضر) فى المرحلة العمرية من (١٨-٢١) سنة من محافظتى (القاهرة والمنوفية).

كذلك دراسة (كريم طلعت حسن ، ٢٠٠٩) والتى استخدمت منهج المسح لعينة أولياء أمور الأطفال المتخلفين عقليا والمعلمين القائمين على تعليمهم وتدريبهم . ودراسة مروة محمد معوض ابراهيم، ٢٠٠٩)[٥٥] لعينة من أسر الأطفال المصابين بمتلازمة داون المنتمين لبعض مدارس التربية الفكرية فى محافظة القاهرة مكونة من (١٠٠) أسرة. بالإضافة إلى دراسة (هانى عبد الله قرنى هلال، ٢٠٠٩) .

أيضا من الدراسات التى استخدمت منهج المسح دراسة (مروى عبداللطيف محمد، ٢٠١٠)[٥٦] لعينة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ممثلين فى فئات الصم وضعاف السمع من ١٢ : ١٨ سنة بمحافظة القاهرة، وعينة من معلميهم لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم.

هذا بالإضافة إلى دراسة (هيثم ناجى عبد الحكيم،٢٠١٠) والتى طبقت على عينة من الطلاب المعاقين سمعياً ، والمعاقين بصرياً الملتحقين بالمرحلة الإعدادية مكونة من (١٨٢) مفردة منهم (٩٣) من الطلاب المعاقين سمعياً (الذكور والإناث) طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة الأمل للصمّ وضعاف السمع بمحافظة المنيا، وكذلك (٨٩) من الطلاب المعاقين بصرياً (الذكور والإناث) طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات بنى سويف ، المنيا ، أسيوط .

أما دراسة (أشرف مصطفى أحمد شلبى ،٢٠١١) استخدمت منهج المسح الإعلامى لتحليل مضمون عينه من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون.

أيضا من الدراسات العربية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى فى عام ٢٠١١ دراسات كل من (علا حسانين محمد – مها عبد الحميد محمد البرادعى – منال

محروس) بالإضافة إلى دراسة (أمانى عبد الحميد محمد) استخدمت منهج المسح بالعينة للبرامج التليفزيونية التى تناولت حقوق الأطفال ذوى الإعاقة.

وفى عام ٢٠١٣ استخدمت كل من دراسة (حنان حسن إبراهيم – عزة جلال عبد الله) منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني.

وفى عام ٢٠١٤ استخدم (بن سولة نورالدين) منهج المسح لبحث الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة بالجزائر. أيضا استخدمته دراسة (رانيا سعد السعيد، ٢٠١٤) لتصميم برنامج قائم على لعب الأدوار وعلاقته بجودة الحياة لبعض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وفى عام ٢٠١٥ استخدمت دراسات كل من (ممدوح عبد السلام أبو الليل – وليد أحمد امام) وأيضا فى نفس العام استخدمت دراسة (هدى حسن على صالح) المسح لعينة قوامها (٣٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة فى الفئة العمرية من (١١–١٥) سنة، بحيث تشمل الفئات الخاصة التالية: الصم والبكم – الإعاقة الحركية – المكفوفين، مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث.

بالإضافة إلى دراسة (حمدى محمد الأدهم ، ٢٠١٦) لعينة قوامها (١٠٠) مبحوث من المعاقين بصرياً تتراوح أعمارهم بين (١٣: ١٨) سنة، وتم اختيارهم من محافظة القاهرة. أيضا دراسة (مروى عبد اللطيف محمد، ٢٠١٦) بالإضافة إلى دراسة (مها عبد الغنى السيد) التى استخدمت المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لعينة مكونة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية من ذوى صعوبات التعلم.

وفى عام ٢٠١٧ استخدمت دراسة (أسماء عبد العزيز) منهج المسح الإعلامى لعينة من الأطفال الصم فى المرحلة العمرية من ١٢: ١٨ سنة من الطلاب والطالبات بعدد من مدارس ومؤسسات تعليم الصم (القاهرة – المنوفية)، حيث تم اختيار عينة عمدية ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى وممن لا يستخدمون تلك المواقع. كذلك دراسة (أمنية عزيز على الشيخ) اعتمدت على منهج المسح الإعلامى

على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من المراهقين المصريين (ذكور – إناث) من المعاقين حركياً فى محافظتى (القاهرة – الجيزة) والتى تتراوح أعمارهم بين (١٥: ١٨) سنة.

وأخيرا دراسة (داليا فوزى الشيخ ، ٢٠١٨) والتى اعتمدت على المنهج المسح الإعلامى لعينة مكونة من (٢٥) من القائميين بالنشاط الثقافى بقطاعات وزارة الثقافة ، ثم عينة تكونت من (١٠٠) طفل من المعاقين ذهنياً.

ومن الدراسات الوصفية الأجنبية التى تناولت منهج المسح الإعلامى دراسة (ليليو وكارولين Lullo, Carolyn، ٢٠١٣) عن استخدام برنامج نشاط بدنى على شبكة الانترنت من قبل أشخاص ذوى الإعاقة ودراسة (جيل Gill,C.J ، ٢٠١٥)

أما المنهج التجريبى الذى استخدم بنسبة (٤٢.١%) من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة. من نماذج الدراسات العربية التى استخدمته دراسة (أسماء عبد المنعم، ٢٠٠٨) على عينة قوامها عشرة أطفال من المعاقين ذهنيا من فئة متلازمة داون والذين تتراوح أعمارهم من ٦ الى١٢سنة . أيضا دراسة (محمد أحمد ، ٢٠٠٨) لعينة قوامها ١٠ أطفال ذوى توحد من الملتحقين بمركزين من مراكز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما: مجموعة تجريبية (٤ أطفال ذكور، وبنت)، ومجموعة ضابطة (٤أطفال ذكور، وبنت)، من ذوى عمر زمنى يتراوح ما بين ٨–١٠ سنوات. بالإضافة لدراسة (عزه جلال عبدالله، ٢٠٠٩) والتى استخدمت المنهج التجريبى على عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا فئة "متلازمة داون" قوامها(١٢) طفلا بواقع(٨) من الإناث، و(٤) من الذكور ويتراوح عمرهم الزمنى من(٨:١٣) ، ونسبة ذكائهم من(٣٦:٧٠%)على مقياس ستانفورد بينية للذكاء وتم اختيارهم من مدرسة التربية الفكرية بفارسكور– محافظة دمياط.

وفى عام ٢٠٠٩ استخدم المنهج التجريبى لدراسات كل من (كريم طلعت حسن) على عينة من أطفال مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة قوامها (٤٠) طفلاً

وطفلة، تتراوح أعمارهم (٨-١٢) سنة تم تقسيمهم للمجموعتين تجريبية وضابطة. ودراسة (سوزان عبد الله العيسوى) لعينة مكونة من (٢٥) معلم من معلمى التلاميذ المعاقين ذهنياً، ثم عينة تكونت من (٢٠) تلميذ من المعاقين ذهنياً تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

بالإضافة إلى دراسة نيفين حسين عبد الله (٢٠١٠ لعينة من مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (١٠) أطفال ذاتويين من الذكور ومجموعة ضابطة تكونت من (١٠) أطفال ذاتويين من الذكور وتتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات. ودراسة محمد حسين محمد حميده (٢٠١٠ لعينة قوامها (٦٠) طفل من الذكور والإناث من فئة التخلف العقلى البسيط، غير مصحوبين بإعاقات أخرى

وفى عام ٢٠١١ استخدم المنهج التجريبى فى دراسات كل من (عبد الحليم محمد) لدى (١٦) من الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧ – ١٣) سنة، تم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. ودراسة (مرفت أحمد أحمد) باختيار عينة قوامها (١٦) طفل وطفلة من ذكور وإناث بمدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة من سن (٦ : ١٢) سنة مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ونسب ذكاؤهم من (٥٠ – ٧٠) وتم تثبيت المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

أيضا استخدم المنهج التجريبى فى دراسة (أمانى حسن إبراهيم حسن، ٢٠١٣) ودراسة (رضوى سيد على، ٢٠١٤) . و(عزة أحمد محمد دويدار، ٢٠١٥) لعينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من الذكور والإناث بمدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة من سن (٩-١٥) سنة، مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ونسب ذكاؤهم من (٧٠ – ٩٠). بالإضافة لدراسة (نادية عبد المجيد بيومي، ٢٠١٥) لعينة بلغت (٢٢) مفردة من الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المستهدفين بالدمج فى مدرسة سنان الابتدائية، ومدرسة الطبرى الابتدائية بمحافظة القاهرة، وتتراوح أعمارهم من (٧ إلى ١٢) عاماً.

أما دراسة (مروة محمد معوض ، ٢٠١٦) [٥٧]، والتى تنتمى إلى الدراسات شبه التجريبية، واعتمدت على المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة وفيه يتم اختيار مجموعة واحدة فقط من المبحوثين، وتمر هذه المجموعة بحالتين تضبط احداهما الاخرى، فيتم اجراء اختبار قبلى لأفراد المجموعة قبل ادخال المتغير المستقل، ثم يجرى اختبار بعدى لقياس مدى التغير الذى حدث على أفراد المجموعة بعد ادخال المتغير المستقل. على عينة عمدية مكونة من (٣٠) طفل من الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم، حيث يتراوح العمر العقلى ما بين (٦- ٩) سنوات، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) درجة على مقياس الذكاء. وأخيرا دراسة (زكى عجمى على، ٢٠١٧) والتى اتبعت المنهج شبه التجريبى المتمثل فى تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من عشرين طفل وطفلة فى مرحلة ما قبل المدرسة من المكفوفين، وبلغ غدد أفراد العينة (١١) طفلاً من الإناث، و(٩) أطفال من الذكور، ليكون إجمالى عدد الأطفال الذين شملتهم الدراسة (٢٠) طفلاً وطفلة مما يتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٧) سنوات.

ومن الدراسات الأجنبية التى استخدمت المنهج التجريبى دراسات كل من (باهراف ودارلينج Riek , Baharav,Eva& Darling، ٢٠٠٨) ، و(ليكفيش Luckevich ، ٢٠٠٨)، و(فالينتى ، جوزيف مايكل، ٢٠٠٨) ، كذلك دراسة (كوى يفن Chou, Yi–fen ، ٢٠٠٨)، و(جال إينت وآخرين .Galeyn et al ، ٢٠٠٩)، بالإضافة إلى دراسة (إنجريد كورتس وبريجيتا ميكيولاسك Kurz, Ingrid; Mikulasek, Brigitta " ، ٢٠١٠) والتى قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأشخاص الصم، وضعاف السمع. وذلك بعد حصر عدد الأشخاص ضعاف السمع فى النمسا (أكثر من ٥٠٠،٠٠٠ شخص، وحوالى ٨٠٠٠ يعانون من الصمم تماما). ودراسة (مادوكس Maddox، ٢٠١٠) على عينة تكونت من (٣) أطفال يعانون من اضطراب التوحد، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤ –٥) سنوات.

أيضا من الدراسات الأجنبية التى طبقت باستخدام المنهج التجريبى دراسات كل من (ديليكاتا وكارا Delicata, Kara، ٢٠١١)[٥٨]. كذلك دراسة (بيل وجينيفر Bell , Jennifer S، ٢٠١٢) [٥٩] ودراسة كليمنس وتيسا Clements , Tessa ، ٢٠١٢)[٦٠].

ثانيا – الأدوات البحثية المستخدمة بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة.

من خلال رصد الأدوات البحثية التى اعتمدت عليها الدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ ، تبين أن الأدوات البحثية التى اعتمدت عليها تلك الدراسات هي: أداة الاستبيان (الاستقصاء) بما تضمنته من بعض المقاييس ، تحليل المضمون، الملاحظة، ، إعداد البرامج، ويمكن عرض ذلك فيما يلي:

جدول (٦)

الأدوات المستخدمة بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

الأدوات البحثية المستخدمة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإستبيان	٢٠	٣٢.٣	٢	١٣.٣	٢٣	٢٩.٩
تحليل المضمون	١٠	١٦.١	٠	٠	١٠	١٣
الملاحظة	٢	٣.٢	٣	٢٠	٥	٦.٥
المقاييس	٣٠	٤٨.٤	٧	٤٦.٧	٣٨	٤٩.٤
المقابلة	٠	٠	٣	٢٠	١	١.٣
الإجمالى	٦٢	١٠٠	١٥	١٠٠	٧٧	١٠٠

يوضح جدول (٦) الأدوات المستخدمة بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة ، والذى يبين كثرة استخدام الدراسات العربية للمقاييس المختلفة لجمع البيانات (سواء كان المقياس من إعداد الباحث أو تم الإستعانة به من باحثين سابقين). حيث بلغت نسبة الاستعانة بالمقاييس فى الدراسات العربية والأجنبية بالترتيب الأول بنسبة ٤٨.٤% ، ٤٦.٧ على الترتيب من إجمالى الدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة.

ويوضح الجدول أيضا قلة استخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات بالدراسات والبحوث العربية التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة ١٦.١% . بينما لا وجود لأداة تحليل المضمون بالدراسات الأجنبية عينة الدراسة. وفيما يلى عرض لهذه الأدوات ونماذج من الدراسات والبحوث التى استخدمتها:-

١. **أداة الاستبيان (صحيفة الاستقصاء) *Questionnaire*:**

جاءت أداة الاستبيان أكثر الأدوات البحثية استخداماً فى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة،ب ما تضمنته من مقاييس سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية، وذلك بنسبة (٣٢.٣%) فى الدراسات العربية، ونسبة (١٣.٣ %) فى الدراسات الأجنبية، حيث أعطت تلك الدراسات أهمية بالغة لاستبيان عينة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقاتهم، وطبيعة دوافعهم لاستخدام وسائل الإعلام وذلك وفقاً لموضوعات الدراسة وأهدافها.

ومن نماذج الدراسات العربية التى اعتمدت على أداة الإستبيان: دراسة (محمد السيد عليوة، ٢٠٠٨) حول: اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية. استخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المراهقين الصم وضعاف السمع. أيضا دراسة (محمد محمد رمضان، ٢٠٠٨) بعنوان: صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدم الباحث استمارة الاستبيان

لتطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية. أيضا دراسة (ياسر محمد إسماعيل، ٢٠٠٨) التى استخدمت استمارة استبيان خاصة بالمراهقين الصم. واستمارة استبيان خاصة بالمراهقين المكفوفين. كذلك دراسة (رأفت رضوان، ٢٠٠٩) ودراسة كريم طلعت حسن (٢٠٠٩)، حول " أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم التى استخدم فيها استمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل.

أيضا من نماذج الدراسات التى استخدمت استمارة الإستبيان لجمع البيانات دراسة (مروة محمد معوض ابراهيم، ٢٠٠٩) [٦١] ودراسة (هانى عبد الله قرنى هلال، ٢٠٠٩) والتى طبقت على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية من المراهقين المكفوفين بمحافظات القاهرة، الجيزة، المنوفية، الغربية. ودراسة (مروى عبداللطيف محمد ، ٢٠١٠) [٦٢] حول علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى. والتى استخدمت لجمع البيانات استمارة الاستبيان بالمقابلة للأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع واستمارة الاستبيان للمعلمين عينة الدراسة. كذلك دراسة كل من (هيثم ناجى عبد الحكيم، ٢٠١٠) و(علا حسانين محمد، ٢٠١١) و(مها عبد الحميد محمد البرادعى ،٢٠١١) ، حول صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين. وحنان حسن إبراهيم ٢٠١٣.

أيضا من الدراسات العربية التى استخدمت استمارة الإستبيان لجمع البيانات دراسة كل من (بن سولة نورالدين، ٢٠١٤) حول الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة بالجزائر. و(رضوى سيد على، ٢٠١٤) حول فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية فى خفض مستوى القلق لديهم والتى استخدمت استمارة استبيان لقياس مدى استخدامات الصحف المدرسية لدى عينة الدراسة. كذلك دراسة (ممدوح عبد السلام أبو الليل، ٢٠١٥).ودراسة (هدى حسن على صالح ، ٢٠١٥) حول استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقعهم على الانترنت والاشباعات

المتحققة منها والتى استخدمت أداة الاستبيان عن طريق المقابلة، لجمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة.كذلك دراسة (مروى عبد اللطيف محمد، ٢٠١٦) حول استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) فى متابعة الأحداث الإرهابية. ودراسة (أسماء عبد العزيز محمد أحمد ، ٢٠١٧) التى استخدمت أداة الإستبيان لمعرفة أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم. ودراسة كل من (أمنية عزيز على الشيخ، ٢٠١٧) و(داليا فوزى الشيخ ،٢٠١٨).

ومن نماذج الدراسات الأجنبية التى استخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات دراسة (إنجريد كورتس وبريجيتا ميكيولاسك "Kurz, Ingrid; Mikulasek, Brigitta ، ٢٠١٠) حول التليفزيون كمصدر للمعلومات للصم وضعاف السمع– دراسة حول استخدام ترجمة الصورة ولغة الإشارة فى التليفزيون النمساوي– كذلك دراسة (ليليو وكارولين Carolyn , Lullo ، ٢٠١٣) حول استخدام برنامج نشاط بدنى على شبكة الانترنت من قبل أشخاص ذوى الإعاقة، تم تصميم وتنفيذ برنامج من جانب المركز الوطنى للنشاط البدنى والعجز سمى ببرنامج ال(١٤) اسبوع ، وأجريت مقابلات هاتفية مع بعض المشاركين فى البرنامج لمعرفة العوامل المتعلقة بمدى فاعلية برنامج النشاط البدنى.

٢. تحليل المضمـــون Content Analysis:

وتُعد أداة تحليل المضمون من الأدوات البحثية التى تم استخدامها فى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، واستخدمت أحياناً كأداة قائمة بذاتها، أو استخدمت بالإضافة إلى أدوات بحثية أخرى، وقد تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون فى دراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، لتحليل محتوى بعض المضامين الإعلامية التى تستهدف هذه الفئات ، مثل تحليل المحتوى الإعلامى لبرامج التليفزيون والدراما والأفلام أو لفيس بوك، أو التويتر، أو تحليل بعض أفلام الفيديو على اليوتيوب. أو الصحف أو الإعلام التربوى متمثل فى الصحافة والإذاعة المدرسية.

وجاءت أداة تحليل المضمون بنسبة ١٦.١% من حيث استخدامها فى الدراسات والبحوث العربية عينة الدراسة ، بينما لم تستخدم أداة تحليل المضمون من جانب الدراسات الأجنبية عينة الدراسة.

ومن نماذج الدراسات العربية التى استخدمت أداة تحليل المضمون: دراسة (محمد السيد عليوة، ٢٠٠٨) التى استخدمت تحليل المضمون على عينة من أخبار التليفزيون المقدمة بالقناتين الأولى فى التليفزيون المصرى والجزيرة .أيضا دراسة رأفت رضوان ٢٠٠٩). كذلك دراسة (هانى عبد الله قرنى هلال، ٢٠٠٩) حول علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الدينى للمراهقين المكفوفين بالتطبيق باستخدام صحيفة تحليل مضمون على عينة البرامج المذاعة بإذاعة القرآن الكريم خلال دورة إذاعية كاملة من ٢٠٠٨/١/١ حتى ٢٠٠٨/٣/٣١ .

أيضا من نماذج الدراسات العربية التى استخدمت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات دراسة (أشرف مصطفى أحمد شلبى ،٢٠١١) بتحليل مضمون عينه من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون. ودراسة (مها عبد الحميد محمد البرادعى ،٢٠١١) بتحليل مضمون بعض الإعلانات التليفزيونية المقدم بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة.

أيضا دراسة (أمانى عبد الحميد محمد ، ٢٠١١) استخدمت تحليل المضمون لعينة عمدية من البرامج الخاصة بالمعاقين، التى يعرضها التليفزيون المصرى خلال الدورة التليفزيونية الثانية للعام ٢٠٠٩ من أول أبريل حتى آخر يونيه، وهى برنامجا: "التحدي"، و"حقى فى الحياة". وقد تم التحليل بأسلوب الحصر الشامل. ودراسة (عزة جلال عبد الله، ٢٠١٣). ودراسة (حمدى محمد الأدهم، ٢٠١٦) .

٣. الملاحظـــة :observation

وهى أيضاً من الأساليب البحثية الكيفية التى تم الاعتماد عليها فى دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، ولكن بنسب ضئيلة، حيث لم تستخدم

فـى الدراسـات العربيـة إلا فـى دراسـتان فقـط، بنسـبة (٣.٢%)، وجـاءت فـى الدراسـات الأجنبية بنسبة (٢٠%) من إجمالى تلك الدراسات.

ويلاحـظ أن تلـك الأداة البحثيـة، لـم يـتم الاسـتعانة بهـا بمفردهـا كـأداة قائمـة بذاتها، ولكنها تم الاعتماد عليها إلى جانب بعض الأدوات البحثية الأخرى فى الدراسات التى جمعت بين الأسلوبين الكمى والكيفى معاً.

وتمثلت الدراسات العربية التى اعتمدت على أداة الملاحظة فى دراسة (أسماء عبد المنعم، ٢٠٠٨) ، حيث استخدمت بطاقة الملاحظه لقياس فـاعلية استخدام مسرح العرائس فى إكساب المعاقين ذهنيا – فئة متلازمة داون– بعض المهارات الحسية.

بالإضـافة إلـى دراسـة (عـزه جـلال عبـدالله، ٢٠٠٩)، بعنـوان: أثـر المسـرح المدرسـى فـى معالجـة بعـض الاضـطرابات السـلوكيه لـدى الأطفـال المنغـوليين حيـث اسـتخدمت بطاقـة ملاحظـة الاضـطرابات السـلوكية خاصـة بالأخصـائيين المسـئولين عـن العرض المسرحى.

ومن نماذج الدراسات الأجنبية التى اعتمدت على الملاحظة: دراسة (باهراف ودارلينج Riek , Baharav,Eva& Darling ، ٢٠٠٨) بعنوان استخدام التدريس السمعى ونماذج الفيديو لتعزيز التواصل والسلوكيات الاجتماعية لدى التوحديين هدفت الدراسة إلى تعزيز التواصل والسلوكيات الاجتماعية لدى أشخاص يعانون من التوحد. والتـى تمثلت أدوات الدراسة فيها باستخدام قائمة ملاحظة لتشخيص التوحد. ودراسة (كوى يفن Chou, Yi–fen، ٢٠٠٨) حول تأثير كلا من التدخل العلاجى الموسيقى وتدخل بواسطة الأقران على استجابات التواصل الاجتماعى لأطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تم استخدام أسلوب الملاحظة وذلك لملاحظات أثر التدخل العلاجى بالموسيقى والتدخل العلاجى غير الموسيقى على الأطفال عينة الدراسة. بالإضافة لدراسة (جال إينت وآخرين .Galeyn et al ، ٢٠٠٩) حول تعزيز التواصل الاجتماعى لدى

أطفال التوحد ذوى الأداء الوظيفى المرتفع ، استخدم الباحثون بطاقة ملاحظة التفاعل الاجتماعي، وذلك لتقييم مستوى التفاعل الاجتماعى لدى أطفال التوحد.

٤. <u>المقاييس والبرامج المستخدمة:</u>

ببحث الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ببحوث ودراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ . تبين استخدام الكثير منها سواء العربية أو الأجنبية للعديد من المقاييس سواء بمفردها أو اشتملت عليها استمارة الاستبيان وفيما يلى عرض لبعض هذه المقاييس:

- **<u>مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى:</u>**

استخدم فى العديد من الدراسات منها دراسة كل من (أسماء عبد المنعم – محمد أحمد ، ٢٠٠٨) و(خالد أبو الفتوح – عزه جلال عبدالله، ٢٠٠٩) و(كريم طلعت حسن ، ٢٠٠٩) صمم المقياس من جانب الباحثين.

أما دراسة (سوزان عبد الله العيسوى رضوان (٢٠٠٩)، حول أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) بعض القيم: دراسة شبه تجريبية فقد استعانت باستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى – من إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٩٨.

أيضا من الدراسات العربية التى استخدمت مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة دراسة (محمد حسين محمد حميده ،٢٠١٠) و(عبد الحليم محمد ،٢٠١١). بالإضافة لدراسة (مرفت أحمد أحمد ، ٢٠١١). ودراسة (عزة جلال عبد الله، ٢٠١٣).

- **<u>أيضا من المقاييس المستخدمة</u> :**

مقياس المهارات الحسية بدراسة (أسماء عبد المنعم، ٢٠٠٨) من (إعداد الباحثة). أيضا تم استخدام إختبار رسم الرجل "لِجود إنف هاريس" وقد تم تطبيقه قبل –

التجربة لضبط التكافؤ بين أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة . بدراسة كل من (أسماء عبد المنعم – و محمد أحمد ، ٢٠٠٨) و(خالد أبو الفتوح، ٢٠٠٩)

فى حين استخدم برنامج التدريبى للعينة بدراسة (محمد أحمد ، ٢٠٠٨) حول فاعلية برنامج تدريبى سلوكى لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظى لدى عينة من الأطفال ذوى التوحد مقياس تقدير مهارات التواصل غير اللفظى لدى الأطفال ذوى التوحد.

اعتمدت دراسة (خالد أبو الفتوح، ٢٠٠٩) فى جمع البيانات حول فاعلية برنامج فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى الطلاب الصمّ باستخدام فنيات السيكودراما ورواية القصة على مقياس التوافق النفسى ، برنامج السيكودراما المقترح، برنامج رواية القصة المقترح بالدراسة.

استخدم أيضا لجمع البيانات مقياس ستانفورد بينية للذكاء بدراسات كل من (عزه جلال عبدالله ، ٢٠٠٩). و(كريم طلعت حسن ، ٢٠٠٩) الذى استخدم الصورة الرابعة للمقياس. وكل من (نيفين حسين عبد الله – محمد حسين محمد حميده، ٢٠١٠) . و(مرفت أحمد أحمد ، ٢٠١١)

كما استخدم مقياس السلوك التكيفى"الجزء الثانى" بدراسة (عزه جلال عبدالله، ٢٠٠٩) . أما دراسة (كريم طلعت حسن ،٢٠٠٩) حول أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم – دراسة تجريبية فقد تم جمع البيانات بها عن طريق مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال بمرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة.

أيضا من المقاييس التى استخدمت بدراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مقياس (C.A.R.S)، مقياس جيليام لتشخيص التوحدية، مقياس مهارات التواصل، البرنامج الإرشادي.بدراسة (نيفين حسين عبد الله، ٢٠١٠) .

أما دراسة (عبد الحليم محمد ، ٢٠١١) بعنوان: مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين جمعت البيانات عن طريق اختبار لوحة جوادر لقياس الذكاء، ومقياس جيليام. فى حين استخدمت دراسة (مرفت أحمد أحمد ، ٢٠١١) مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين ، بأعراض داون (القابلين للتعلم).

أيضا من المقاييس المستخدمة بدراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعض المقاييس المستخدمة بدراسة (أمانى حسن إبراهيم حسن ، ٢٠١٣) وهى: مقياس النمو اللغوى لطفل التوحد. إعداد/ أسامة أحمد خضر، ٢٠١٠- مقياس التواصل الاجتماعى لطفل التوحد. إعداد/ رانيا كمال الدين القاضي، ٢٠٠٨- مقياس جيليام لتشخيص التوحد. إعداد/ محمد عبد الرحمن، منى خليفة، ٢٠٠٤- مقياس الطفل التوحدى إعداد/ عادل عبدالله، ٢٠٠١- مقياس تقدير توحد الطفولة. إعداد/ سكوبلر Schopler، ١٩٨٨.

ومن نماذج الدراسات الأجنبية التى استخدمت المقاييس بأنواعها المختلفة لجمع البيانات دراسة باهراف ودارلينج Baharav,Eva& Darling , Riek، ٢٠٠٨) حول استخدام التدريس السمعى ونماذج الفيديو لتعزيز التواصل والسلوكيات الاجتماعية لدى التوحديين. والتى استخدمت قائمة ماك آرثر للنمو التواصلي، وذلك لقياس التواصل، ومقياس السلوك التكيفي. كذلك دراسة (ليكفيش Luckevich ، ٢٠٠٨) والتى استخدمت فيها الباحثة جهاز الكمبيوتر بالإضافة إلى مجموعة من البطاقات المصورة . بالإضافة إلى دراسة: جال إينت وآخرين .Galeyn et al ، ٢٠٠٩) حول تعزيز التواصل الاجتماعى لدى أطفال التوحد ذوى الأداء الوظيفى المرتفع استخدم الباحثون مقياس تقدير الطفولة.

كذلك دراسة (مادوكس Maddox ، ٢٠١٠) اشتملت أدواتها على مقياس اللغة لأطفال ما قبل المدرسة، مقياس السلوك التكيفي، ومقياس التقييم السلوكى والعاطفى

لأطفال ما قبل المدرسة ودراسة (يل Yael Aboulafia ، ٢٠١٢) التى استخدم الباحث فيها مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الاستجابة الاجتماعية، بالإضافة إلى استمارة التقييم السلوكي.

٤ ـ المقابلة المتعمقة ***Depth Interview***:

وتُعد المقابلة المتعمقة من الأساليب البحثية الكيفية المهمة التى يتم الاعتماد عليها فى الكثير من الدراسات، يمكن استخدامها فى بعض الدراسات كأداة قائمة بذاتها، أو تستخدم إلى جانب بعض الأساليب البحثية الأخرى فى البعض الآخر من الدراسات.

ومن خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية، تبين عدم وجود أى دراسة عربية تستخدم أداة المقابلة المتعمقة فى جمع البيانات، وهذا يعتبر قصور فى البناء المنهجى لتلك الدراسات التى تناولت موضوعات بحثية تتطلب إجراء مقابلات متعمقة للخروج بنتائج أكثر عمقاً وشمولية بالأخص فى التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

بينما اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على أداة المقابلة، حيث جاءت بنسبة (٢٠ %) من إجمالى الدراسات الأجنبية. ومن نماذج الدراسات التى اعتمدت على المقابلة المتعمقة، الدراسة التى أجراها كل من (ديليكاتا وكارا Delicata, Kara) ، حيث أجرى لجمع البيانات سبع مقابلات شبة منظمة ومقابلة واحدة مع المجموعة كاملة، بالتطبيق على سبعة مفردات.

وكذلك الدراسة التى أجراها الباحثان (كليمنس وتيسا Clements , Tessa ، ٢٠١٢) ، حيث طبقت المقابلة على عينة من طلاب الثانوى. وهناك بعض الدراسات تم جمع البيانات بها عن طريق المقابلات الهاتفية مثل دراسة (ليليو وكارولين Lullo , Carolyn ، ٢٠١٣) بعنوان: دراسة استكشافية عن استخدام برنامج نشاط بدنى على شبكة الانترنت من قبل أشخاص ذوى الإعاقة.

ويلاحظ أن الدراسات التى جمعت بين الأسلوبين الكمى والكيفي، قد اعتمدت على صحيفة الاستقصاء بشكل أساسي، إلى جانب بعض الأدوات الكيفية كالمقابلة

المتعمقة (ببعض الدراسات الأجنبية)، أو الملاحظة، أو تحليل المضمون وهى بذلك قد جمعت بين الأسلوب الكمى الذى يعتمد فى جمع البيانات وتفسيرها على الأساليب الإحصائية، وفى الوقت ذاته اعتمدت على الأسلوب الكيفى الذى يتناول ويفسر المشكلة البحثية بشكل أكثر شمولية وموضوعية.

ومن نماذج الدراسات العربية التى اعتمدت على الأسلوبين الكمى والكيفى معاً: دراسة (محمد السيد عليوة، ٢٠٠٨) بعنوان: اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية، حيث اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات هما (استمارتى تحليل المضمون والاستبيان)

وكذلك دراسة (رأفت رضوان ، ٢٠٠٩) ، بعنوان : الصوره الإعلاميه للمكفوفين فى الأفلام العربيه المقدمه بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصوره الذهنيه أيضا استخدمت أداتى (الاستبيان وتحليل المضمون).

ومن نماذج الدراسات الأجنبية التى اعتمدت على الأسلوبين الكمى والكيفى معا: دراسة (ليليو وكارولين Carolyn , Lullo ، ٢٠١٣) بعنوان : دراسة استكشافية عن استخدام برنامج نشاط بدنى على شبكة الانترنت من قبل أشخاص ذوى الإعاقة. والتى تم تصميم وتنفيذ برنامج من جانب المركز الوطنى للنشاط البدنى والعجز سمى ببرنامج ال(١٤) اسبوع ، كان التركيز التحليلى للدراسة على فحص العوامل المرتبطة باستخدام تحليل علاقة الاشتباك بنتائج البرنامج وتصورات المشاركين الخاصة ببرنامج النشاط البدنى ، ومعرفة خبرات المشاركين فى البرنامج من خلال عمل دراسة استقصائية عبر الانترنت من خلال قياسها (قبل بدء البرنامج ، منتصف البرنامج ، نهاية البرنامج ، وبعد انتهاء البرنامج) لمدة أربع أسابيع ، كما أجريت مقابلات هاتفية مع بعض المشاركين فى البرنامج لمعرفة العوامل المتعلقة بمدى فاعلية برنامج النشاط البدنى.

<u>المحور الثالث</u> :- أهم المداخل النظرية التى تبنتها دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ببحث أهم المداخل النظرية التى تبنتها الدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ . تبين تناول بعض الدراسات مداخل النظريات للوصول للهدف من البحث منها نظرية الغرس الثقافى والتى يرى أصحابها أن وسائل الإعلام عنصر مهم فى تشكيل سلوك الفرد طفلا ومراهقا منذ ولادته فهى لا تقل أهمية عن الأسرة وقد تحل هذه الوسائل الإعلامية محل الأسرة فى حالة انشغالها أو تغيبها .

من نماذج الدراسات التى استخدمت نظرية الغرس الثقافى كمدخل نظرى دراسة (محمد محمد رمضان شاهين، ٢٠٠٨) ونظرا لأن هذه النظرية تقوم على افتراض أن تعرض الفرد إلى صورة الواقع الحقيقى المرتبطة به فى بعض وسائل الإعلام يؤدى إلى إدراك الأفراد لهذه الصورة بطريقة مشابهة لتلك الموجودة فى وسائل الإعلام(٦٣)، تناولت هذه الدراسة النظرية واستفادت منها فى وضع بعض فروض الدراسة لتكوين الصورة الذهنية الموجودة عند الجمهور عن المعاق ، أيضا تأثر القائم بالاتصال فى برامج التليفزيون بالقيم السائدة فى المجتمع الذى تعرض فيه وبالتالى يتحقق للمراهقين الذين يتعرضون لتلك البرامج على المدى البعيد اتجاه سائد بأن هذه الصورة المعروضة هى الصورة المفضلة فى المجتمع . مع تقديم النماذج والشخصيات المرتبطة بأنماط سلوكية معينة. والسعى لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من الأسوياء فى البرامج المختلفة.

الإضافة إلى ذلك تم استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات كمدخل نظرى لبعض الدراسات والتى ترى أن الجمهور ليس مجرد عنصر سلبى فى العملية الاتصالية، بل أن الأفراد هم الذين يحددون المضامين الإعلامية التى يتلقونها والتى يعتقدون أنها هى التى تلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وعليه فإن أفراد الجمهور مشاركون فاعلون فى عملية الاتصال الجماهيرى وهم يستخدمون وسائل الاتصال التى تلبى أهدافهم المتوقعة ويطلق على هذه النظرية كذلك بنظرية المنفعة حيث أنها تساءلت عن كيفية استفادة الجمهور من وسائل الاتصال الجماهيرى لتحقيق الكثير من الإشباعات كالتعلم

عن النفس وعن الآخرين والتعلم كيفية التصرف فى مختلف المواقف،والاسترخاء والنسيان ولقضاء الوقت ، وفى هذه النظرية يعتبر الجمهور نشط من خلال تحديد الإشباعات التى يريد الحصول عليها.

هذه الأبحاث حاولت ربط توقعات الاستهلاك واللذة والمتعة والأثر من خلال مؤشرات ومن نماذج الدراسات التى استخدمت مدخل الاستخدامات والإشباعات دراسة (بن سولة نورالدين، ٢٠١٤) حول الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة بالجزائر . ودراسة (هدى حسن على صالح ،٢٠١٥) ، بعنوان: استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقعهم على الانترنت والاشباعات المتحققة منها.

أيضا دراسة (وليد أحمد امام، ٢٠١٥) حول استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها . ودراسة (أمنية عزيز على الشيخ، ٢٠١٧) بعنوان: استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها.

ومن الملاحظ عدم اعتماد الكثير من الدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على مداخل نظريات محددة . اكتفى الباحثون فيها بتطبيق بعض المقاييس والبرامج للوصول للهدف من أبحاثهم ومن أمثلة هذه الدراسات : دراسة (رأفت رضوان، ٢٠٠٩)حول الصوره الإعلاميه للمكفوفين فى الأفلام العربيه المقدمه بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصوره الذهنيه. ودراسة (عزه جلال عبدالله، ٢٠٠٩) حول أثر المسرح المدرسى فى معالجة بعض الاضطرابات السلوكيه لدى الأطفال المنغوليين. ودراسة (مروى عبد اللطيف محمد، ٢٠١٦) [٦٤] بعنوان استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) فى متابعة الأحداث الإرهابية".

المحـور الرابـع – ملامـح الرؤيـة المسـتقبلية لدراسـات وبحـوث إعـلام الأطفـال ذوى الاحتياجات الخاصة.

يـتم عـرض الرؤيـة المسـتقبلية حـول دراسـات وبحـوث إعـلام الأطفـال ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال عرض أبرز ايجابيات وسلبيات هذه الدراسات والبحوث. والتى بها يتحقق الهدف من الدراسة فى التعرف على أهم المداخل النظرية والمنهجية لبحوث ودراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨ ، ويمكن عرض هذه الرؤى المستقبلية من خلال رصد أهم النتائج التى توصلت إليه الدراسة فيما يلى:-

- تبين من خلال مسح الإنتاج العلمي، ارتفاع نسبة الدراسات العربية التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة عن الدراسات الأجنبية فقد وجد فى الفترة البحثية على مدار العشر السنوات الماضية ٤٢ دراسة باللغة العربية مقابل ١٥ دراسة باللغة الأجنبية. مع العلم بكثرة الدراسات الأجنبية التى اهتمت بذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام (من النواحى النفسية والاجتماعية).

- تنوعت مجالات الاهتمام البحثى والاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث علاقة وسائل الإعلام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، منها دراسات وبحوث تناولت وسائل الإعلام بشكل عام (أكثر من وسيلة)، ودراسات وبحوث تناولت التليفزيون من برامج ودراما وأفلام. ودراسات وبحوث تناولت إعلانات التليفزيون. و دراسات وبحوث تناولت الإذاعة ، دراسات وبحوث تناولت الصحف دراسات وبحوث تناولت مسرح العرائس.

- واتضح من النتائج تزايد الدراسات العربية التى اهتمت بالتليفزيون بشكل عام من برامج ودراما وأفلام وغيرها وذوى الاحتياجات الخاصة فقد تمثلت بنسبة ٢٦.١ % من إجمالى الدراسات العربية موضوع البحث الحالى. بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة الموسيقى والأغانى ونماذج الفيديو والأشكال الأخرى بنسبة ١٣.٣% من إجمالى

الدراسات والبحوث موضوع البحث الحالى. مما يتطلب ضرورة الاهتمام من جانب الباحثين بتناول هذه الفئات ودراسة اهتماماتهم واحتياجاتهم للعديد من وسائل الإعلام المهمة كالصحف والإذاعة فهناك بعض الإعاقات تفتقد الرؤية منها المكفوفين بالتالى الاعتماد بشكل أساسى على الراديو كوسيلة إعلامية تلبى احتياجاتهم.

- أوضحت النتائج قلة الدراسات والبحوث العربية التى تناولت وسائل الإعلام الحديثة (الإعلام الجديد) والأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة . فجاءت الدراسات العربية التى تناولت مواقع التواصل الإجتماعى والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة ١١.٩% من إجمالى عدد الدراسات العربية موضوع البحث الحالى . وهذا ما يؤخذ على الدراسات العربية حيث تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة من جانب الجمهور بشكل عام والأطفال بشكل خاص بالاهتمام والتعرض لمواقع التواصل الاجتماعى مما يشير إلى ضرورة تزايد الأبحاث والدرسات لهذه الفئات فى هذا المجال. بينما جاءت بنسبة ٢٠% بالنسبة لإجمالى الدراسات الأجنبية مما يشير إلى اهتمام الدراسات الأجنبية بمواقع التواصل الاجتماعى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

- أكدت نتائج الدراسة اهتمام كل من الدراسات العربية والأجنبية بتحديد وتناول نوع واحد من الإعاقة للتطبيق عليه بنسبة ٦١.٢ % للدراسات العربية و٦٠% للدراسات الأجنبية من إجمالى الدراسات والبحوث موضوع البحث الحالى.

- اعتمدت الدراسات والبحوث عينة الدراسة على أداة الاستبيان فى المقام الأول، متضمنة العديد من المقاييس المختلفة . ثم أداة تحليل المضمون، وقل استخدام المقابلات المقننة على الرغم من أهميتها فى بحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لما يترتب عليها من نتائج علمية دقيقة، حيث أن طبيعة الطفل فى المراحل العمرية المبكرة والمتوسطة لا يتناسب معها الاستبيان بالأخص للطفل المعاق وهذا يؤثر بدوره على طبيعة النتائج العلمية للبحث. واهتمت بعض الدراسات بالملاحظة كأداه هامة للمراحل العمرية المبكرة وطبيعة هذه الفئات الخاصة.

- أكدت نتائج الدراسة اهتمام دراسات وبحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة بالأدوات والمقاييس المختلفة لجمع البيانات ، والذى يبين كثرة استخدام الدراسات العربية للمقاييس المختلفة (سواء كان المقياس من إعداد الباحث أو تم الإستعانة به من باحثين سابقين). حيث بلغت نسبة الاستعانة بالمقاييس فى الدراسات العربية والأجنبية بالترتيب الأول بنسبة ٤٨.٤% ، ٥٣.٣ على الترتيب من إجمالى الدراسات والبحوث التى تناولت إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة.
- وتُعد أداة تحليل المضمون من الأدوات البحثية التى تم استخدامها فى تلك الدراسات والبحوث ، واستخدمت أحياناً كأداة قائمة بذاتها، أو استخدمت بالإضافة إلى أدوات بحثية أخرى، وقد تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون فى دراسات إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، لتحليل محتوى بعض المضامين الإعلامية التى تستهدف هذه الفئات ، مثل تحليل المحتوى الإعلامى لبرامج التليفزيون والدراما والأفلام أو لفيس بوك، أو التويتر، أو تحليل بعض أفلام الفيديو على اليوتيوب. أو الصحف أو الإعلام التربوى متمثل فى الصحافة والإذاعة المدرسية.
- وجاءت أداة تحليل المضمون بنسبة ١٦.١% من حيث استخدامها فى الدراسات والبحوث العربية عينة الدراسة ، بينما لم تستخدم أداة تحليل المضمون من جانب الدراسات الأجنبية عينة الدراسة.
- أوضحت النتائج قلة اعتماد الدراسات والبحوث العربية على أداة الملاحظة لجمع البيانات ، حيث لم تستخدم فى الدراسات العربية إلا فى دراستان فقط، بنسبة (٣.٢%)، وجاءت فى الدراسات الأجنبية بنسبة (٢٠%) من إجمالى تلك الدراسات. ويلاحظ أن تلك الأداة البحثية، لم يتم الاستعانة بها بمفردها كأداة قائمة بذاتها، ولكنها تم الاعتماد عليها إلى جانب بعض الأدوات البحثية الأخرى فى الدراسات التى جمعت بين الأسلوبين الكمى والكيفى معاً.

- أوضحت النتائج أيضا أنه من خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية عيتة الدراسة ، عدم وجود أى دراسة عربية استخدمت أداة المقابلة المتعمقة فى جمع البيانات، وهذا يعتبر قصور فى البناء المنهجى لتلك الدراسات التى تناولت موضوعات بحثية تتطلب إجراء مقابلات متعمقة للخروج بنتائج أكثر عمقاً وشمولية بالأخص فى التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. حيث أن المقابلة المتعمقة تُعد من الأساليب البحثية الكيفية المهمة التى يتم الاعتماد عليها فى الكثير من الدراسات، يمكن استخدامها فى بعض الدراسات كأداة قائمة بذاتها، أو تستخدم إلى جانب بعض الأساليب البحثية الأخرى فى البعض الآخر من الدراسات. بينما اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على أداة المقابلة، حيث جاءت بنسبة (٢٠ %) من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة.
- ويلاحظ من خلال مسح الدراسات، وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى اعتمدت على أكثر من أداة بحثية ضمن إجراءاتها المنهجية، ويلاحظ تفوق الدراسات العربية على الدراسات الأجنبية فى هذا الصدد، حيث اعتمدت الدراسات العربية على عدة أدوات بحثية، واستخدام أكثر من أداة بعضها على الأطفال أنفسهم أو معلميهم أو أولياء الأمور. وهذا يشير إلى الاتجاه الحديث فى دراسات وبحوث علاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة . أما الدراسات الأجنبية اهتمت بتطبيق أداة بحثية واحدة فقط بالدراسة . كأداة الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة.

ثامناً- توصيات الدراسة:

بعد تحليل عينة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بإعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، يمكن للباحثة صياغة مجموعة من التوصيات كنواة للإتجاهات الحديثة فى هذا المجال وهى:-

١. استخدام المنهج التجريبى فى بحوث إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل كبير ، نظراً لأهميته فى الحصول على نتائج علمية دقيقة تفيد فى التعامل مع الأطفال ذوى الإعاقة وسهولة جمع المعلومات والبيانات بشكل أدق.
٢. استخدام أدوات علمية تتناسب مع المراحل العمرية للطفل ومع نوع الإعاقة، وتوظيف التقنيات الحديثة للقياس مثل الملاحظة العلمية المقننة والمقابلات للحصول على نتائج علمية دقيقة.
٣. الاهتمام بالجوانب الإحصائية من قبل الباحثين بالقدر الكاف الذى يفيد فى صياغة الفروض، واختيار المعاملات الصالحة لإستخراج نتائج علمية دقيقة.
٤. زيادة إهتمام الجهات المعنية بالإعلام ومراكز ذوى الاحتياجات الخاصة بعقد الورش العلمية التأهيلية لباحثى إعلام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والمساهمة فى إعداد وبناء كوادر علمية متميزة فى المجال الأكاديمى والعملي.
٥. تدعيم الجرأة البحثية وخاصة ما يتعلق باستخدام المداخل النظرية الحديثة فى دراسات وبحوث الإعلام والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

مراجع الدراسة

(١) ياسر محمد اسماعيل . استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٨م .

(٢) مروى عبد اللطيف محمد . علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى– دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٠.

(٣) بن سولة نورالدين. الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوى الاحتياجات الخاصة بالجزائر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، أكتوبر ٢٠١٤ ، ص ص ١٦١ : ١٧٢.

(٤) مروة محمد معوض. أثر استخدام برنامج اتصالى لتوعية الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

(٥) زكى عجمى على مرسى. فاعلية برنامج إعلامى تفاعلى لتعليم طريقة برايل لأطفال ما قبل المدرسة من المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٧.

(٦) داليا فوزى محمد الشيخ. دور أنشطة وزارة الثقافة المصرية فى تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨.

(٧) محمد السيد عليوة هلال . اعتماد المراهقين الصم على أخبار التليفزيون فى معرفة القضايا السياسية – دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٨م .

(٨) محمد محمد رمضان شاهين . صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية – دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٨م .

(٩) منال محروس محمود . دور برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى فى إبراز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم – دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة، ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

(١٠) أمانى عبدالحميدمحمد. دور بعض برامج التليفزيون المصرى فى التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١.

(١١) مها عبدالغنى السيد. علاقة مشاهدة البرامج الترفيهيةعلى القنواتالفضائية بالإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦.

(١٢) رأفت رضوان . الصوره الإعلاميه للمكفوفين فى الأفلام العربيه المقدمه بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصوره الذهنيه، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩.

(١٣) مروة محمد ابراهيم معوض. اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(١٤) أشرف مصطفى أحمد شلبى. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠١١.

(١٥) علا حسانين محمد. علاقة المسلسلات التليفزيونيه المصريه بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١١.

(١٦) عزة جلال عبد الله حسين. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى بعض الأفلام التى تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة منهم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٣ .

(١٧) خالد أبو الفتوح شحاتة . فاعلية برنامج فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى الطلاب الصم باستخدام فنيات السيكودراما وروايـة القصـة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٩.

(18) Kurz, Ingrid , Mikulasek, Brigitta ."Television as a Source of Information for the Deaf and Hearing Impaired. Captions and Sign Language on Austrian TV" , Translators' Journal , 2010 , vol. 49, N 1, pp. 81-88.

(١٩) كريم طلعت حسن. أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم – دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٩.

(٢٠) مهاعبدالحميد محمد البرادعي. صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

(٢١) هانى عبد الله قرنى .علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الدينى للمراهقين المكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٩.

(٢٢) مرفت أحمد أحمد . دور قصص الأطفال فى إكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعيه، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١١.

(٢٣) أسماء عبد المنعم أبو الفتوح . فاعلية استخدام مسرح العرائس فى إكساب المعاقين ذهنيا – فئة متلازمة داون– بعض المهارات الحسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٨م .

(٢٤) سوزان عبدالله العيسوى رضوان. أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) بعض القيم- دراسة شبه تجريبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩.

(٢٥) عزة أحمد محمد دويدار. فاعلية المشاركة باستخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

(٢٦) أمانى حسن إبراهيم حسن ، تأثير التعرض للأغانى فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٣م.

(٢٧) نادية عبدالمجيد بيومي. فاعلية استخدام أغانى الأطفال فى التكيف الاجتماعى للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة- دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

(٢٨) محمد أحمد محمد على "فاعلية برنامج تدريبى سلوكى لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظى لدى عينة من الأطفال ذوى التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية، ٢٠٠٨.

(٢٩) نيفين حسين عبد الله. فعالية برنامج إرشادى لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم النفسية ، ٢٠١٠ .

(٣٠) عبد الحليم محمد عبد الحليم. مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

(31) Chou, Yi-fen: "The Effect of Music therapy and peer-mediated interventions on social- Communicative response of children with Autism spectrum disorders". A dissertation submitted in partial fulfillment to the requirements for the degree of Master of Music Education, University of Kansas, 2008.

(32) Maddox, Laura: "Effects of Systematic Social Skills Training of the Social Communication behaviors of young children with autism during play activities". A thesis presented in partial fulfillment of requirements for the degree of doctor of philosophy, University of Nebraska. 2010.

(33) Valente, Joseph Michael , " Cultural words of/Deaf children in school" , Arizona State University , 2008.

(34) Baharav,Eva& Darling , Riek: " Using Auditory Trainer with Caregiver Video Modeling to enhance communication and socialization behaviors in autism". Journal of autism and developmental disorde, 38 , 2008 pp. 771-775.

(35) Chou, Yi-fen: "The Effect of Music therapy and peer-mediated interventions on social- Communicative response of children with Autism spectrum disorders". A dissertation submitted in partial fulfillment to the requirements for the degree of Master of Music Education, University of Kansas, 2008.

(٣٦) هيثم ناجى عبد الحكيم. دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة – دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٠.

(٣٧) رضوى سيد على . فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية فى خفض مستوى القلق لديهم – دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.

(٣٨) ممدوح عبد السلام أبو الليل . دور الإعلام المدرسى فى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٥.

(٣٩) وليد أحمد امام . استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٥.

(٤٠) مروى عبد اللطيف محمد . استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) فى متابعة الأحداث الإرهابية . مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، العدد الأول – الجزء الثانى ، المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق، يوليو ٢٠١٦م.

(٤١) أسماء عبدالعزيز محمد أحمد. أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.

(٤٢) أمنية عزيز على الشيخ . استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيا لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.

(43) Gill,C.J. "An Investigation Of The Connections Between Sports Posting Of Motor Disabled Adolescents on Facebook in Iowa and Reflect on Self – Esteem, PhD Thesis , United States – Iowa City : University of Iowa , 2015.

(٤٤) هدى حسن على صالح . استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصةل مواقعهم على الانترنت والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

(٤٥) حنان حسن إبراهيم حسن. استخدامات الأطفال الموهوبين للانترنت والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٣.

(٤٦) محمد حسين محمد حميده. فاعلية برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

(47) Lullo,Carolyn . An Exploration of the Use of an Intemet-based physical Activity Program by Adults with Disabilities" , ph .D , United States – Illinois: Univerity of Illinois at Chicago , 2013 .

(48) Luckevich, Dianan: "Computer assisted instruction for teaching vocabulary to a child with Autism". A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Nova Southeastern University, 2008 .

(٤٩) هيثم ناجى عبد الحكيم. دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة – دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

(٥٠) أشرف مصطفى أحمد شلبى. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١١.

(٥١) مها عبدالحميد محمد البرادعي. صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١١.

(٥٢) مروى عبد اللطيف محمد . استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) فى متابعة الأحداث الإرهابية. مرجع سابق.

(٥٣) مروى عبد اللطيف محمد . علاقة تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى، مرجع سابق .

(٥٤) مروة محمد ابراهيم معوض. اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية، مرجع سابق.

(٥٥) مروة محمد ابراهيم معوض. اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية " ، مرجع سابق.

(٥٦) مروى عبد اللطيف محمد " علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى– دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع " ، مرجع سابق.

(٥٧) مروة محمد معوض. "أثر استخدام برنامج اتصالى لتوعية الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسي"، مرجع سابق.

(58) Delicata,Kara. " Attitudes of Experienced Health and Physical Education Teachers Toward the Inclusion of Females with Physical Disabilities in General Health and Physical Education Classes " , M.Ed , Canada: University of Windsor , 2011.

(59) Bell , Jennifer S . "Exploring adapted sports and competence , reatedness, and autonomy in children with physical disabilities " , M.S. United States : North Carolina , 2012.

(60) Clements , Tessa ." The experiences of students with physical disabilities in secondary school physical education " : A qualitative analysis , M Ed , Canada : York University : 2012.

(٦١) مروة محمد ابراهيم معوض. اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية ، مرجع سابق.

(٦٢) مروى عبد اللطيف محمد . علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى– دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، مرجع سابق.

(٦٣) محمد فؤاد زيد. دور وسائل الإعلام فى تشكيل الهوية القومية لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦، ص ٧٢.

(٦٤) مروى عبد اللطيف محمد " استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب فى متابعة الأحداث الإرهابية" مرجع سابق .